

رهن في تقريره الأسبوعي تحقيقها بتنفيذ مؤشرات تغيير واضحة

«الشال»: أزمة اليونان جعلت الوحدة النقدية الخليجية عديمة الجدوى



لعل بعض دروس التاريخ في حالة اليونان مفيدة فاليونان أعلنت تعثرها أو طلبت جدولة ديونتها السيادية 5 مرات ما بين عام 1800 وعام 2008 وهي تمر حالياً بالحالة السادسة ولكن الخطورة لا تكمن فقط في عدد الحالات، وإنما في سبل علاجها وطول المدى الزمني للخلاص من تبعاتها، فخلال الفترة ذاتها أصابت الحالة نفسها إسبانيا 13 مرة وأصابت ألمانيا 8 مرات، ولكن إسبانيا تخلصت من آثارها خلال 23 سنة أي بمعدل 1,82 سنة لكل حالة، وفي ألمانيا خلال 13 سنة أو بمعدل 1,62 سنة لكل حالة، بينما استمرت لليونان نحو 50,6 سنة أو بمعدل 10,12 سنوات للخروج من كل حالة للتدليل على عمق أزماتها ورخاوة التعامل معها، والتاريخ يصدر أحكاماً قاسية على السوابق وسلوكيات التعامل معها، واليونان الأسوأ في أوروبا، والثالثة في مستوى السوء بعد هوندوراس والأكوادور على مستوى العالم، لذلك كان الغضب والشك من بعض شركائها الأوروبيين مثل ألمانيا بلغ حدود الرغبة في انصافها من اتفاقية الوحدة النقدية الأوروبية (اليورو). وأوضح التقرير الأسبوعي الصادر عن شركة الشال للاستشارات الاقتصادية أن الانتقاد الشديد الذي يوجه إلى مشروع الوحدة الأوروبية مع بعض «الشماتة» البريطانية يأتي من التجاوز العاطفي لفروق الالتزام بين الدول المشاركة فيها، بما يجعل احتمال انتقال عدوى الأمراض أكبر من احتمال الأفادة من إيجابياتها، ويبدو أن فتح الباب أمام صندوق النقد الدولي الذي استخدم لهجة تحذيرية غير معتادة في عنفها حال ترك اليونان تواجه مصيرها، هو ما دفع الاتحاد

الأوروبي إلى خطوة أكثر التزاماً تجاه دعم اليونان، مشروطاً بسياسات تقشفية قاسية شاملة خفض الرواتب على مستوى السياسة المالية اليونانية، ما لم يؤخذ في الاعتبار حتى الآن هو الحافة التي يفترض أن تقف عندها السياسات التقشفية المحلية حتى لا تدخل اليونان مرحلة الفوضى بسبب النقمة الشعبية، ويفترض أن يستخلص درسان من أزمة اليونان، فعلى المستوى المحلي ستعصف سياسات شراء ود الناس بمستقبلهم، فالسياسة في اليونان اشتبهوا بالسير في الطريق ذاته، سواء بعدم ربط المكافأة بالانتاجية أو بالتفاخي عن تحصيل الضرائب المستحقة واللجوء إلى المساحيق في تجميل الوضع المالي، وإذا صدق التاريخ، فسوف تعاني اليونان لعشر سنوات قادمة، ويظل ذلك في حدود المحتمل لأن اقتصادها تقليدي، أما في اقتصادات النفط، فليس هناك في فرصة أخرى، وعلى المستوى الإقليمي، ضمت 10 سنوات ثمانية بين الإعلان عن موعد تحقق الوحدة النقدية الخليجية بسنت دول، والإعلان الثاني عن موعد نوايا جديدة للمضي فيها بأربع من الدول الخليجية الست، وفي الأحوال كلها، لا تعتبر أي من دول مجلس التعاون الخليجي مشهورة بالانضباط أو الالتزام ومهما كان صدق النوايا، لا معنى له ما لم يرتبط بخطوات تتسابق تراكمية لها تواريخ محددة بمؤشرات واضحة لمخترجات السياسات المالية والنقدية إذا كان الهدف هو تبادل المزايا وليس استقبال المزيد من الأمراض، وذلك ما لا ترى مؤشرات له حتى الآن.



المظاهرات مستمرة في اليونان اعتراضاً على خطة التقشف

فائض ميزان المدفوعات يتجاوز المليار دينار وتحولات العاملين 2,8 مليار

أوضح التقرير أن بنك الكويت المركزي نشر أرقاماً أولية عن ميزان المدفوعات، لعام 2009، ونشر هذه الأرقام إلى أن فائض الحساب الجاري قد بلغ نحو 8,0649 مليارات دينار، أي ما يعادل نحو 27,9 مليار دولار، وبما يمثل انخفاضاً كبيراً، قدره 8,1299 مليارات دينار، ونسبته 2,50٪، عما كان عليه عام 2008، وقد عدل البنك المركزي أرقام عام 2008، إلى الأدينى، ليصبح الفائض نحو 16,1948 مليار دينار، بدلاً من 17,404 مليار دينار، أي ما نسبته 44,5٪، والجزء الأكبر وتبلغ نسبة نمو الفائض، في عام 2008، مقارنة بعام 2007، نحو 45,2٪، بدلاً من نمو الفائض بنسبة 30,8٪، حيث عدل بنك الكويت المركزي أرقام عام 2007، إلى الأدينى، أيضاً، لتصبح قيمة هذا الفائض نحو 11,9868 مليار دينار، بدلاً من 13,309 مليار دينار. والحساب الجاري يتكون من ميزاني السلع والخدمات ودخل الاستثمار، في القطاعين العام والخاص، والتحويلات الجارية للقطاعين، ويعزى الانخفاض الكبير، في معظمه، إلى انخفاض فائض الميزان السلمي (الفرق بين قيمتي الصادرات والواردات السلعية) من نحو 17,2062 مليار دينار إلى نحو 9,5552 مليارات دينار، أي ما قيمته نحو 7,651 مليارات دينار، ونسبته نحو 44,5٪، والجزء الأكبر منه يعود إلى الانخفاض في قيمة صادرات الكويت النفطية، بنسبة كبيرة بلغت نحو 39,6٪، ففي جانب الصادرات السلعية، انخفضت حصيلة الصادرات النفطية من نحو 22,2001 مليار دينار، أي ما نسبته 95٪ من جملة الصادرات السلعية، في عام 2008، إلى نحو 13,3978 مليار دينار، أي ما نسبته 92,6٪ من جملة الصادرات السلعية، في عام 2009، وسجلت قيمة الواردات السلعية انخفاضاً، نسبته 20,3٪، وتشير جداول البنك المركزي إلى بضعه أرقام، تعتقد أنها مهمة، مثل تحويلات العاملين في الخارج في عام 2009، والتي بلغت نحو 2,8525 مليار دينار، أي ما يعادل 9,87 مليارات دولار، مقارنة بنحو 2,775 مليار دينار في عام 2008، وتشير خلاصة الجداول إلى أن ميزان المدفوعات قد حقق خلال عام 2009 فائضاً بلغ نحو 1,0884 مليار دينار مقارنة بفائضه، خلال عام 2008، والذي كان قد بلغ نحو 171,5 مليون دينار.

التداول، ما بين الأشهر الأربعة - الربع الأول وأبريل - ظل التوزيع النسبي بين الجنسين كما هو تقريباً ويحدود 92,3٪ للكويتيين ونحو 5٪ للأجانب، أي الجنسيات الأخرى، ونحو 2,7٪ للمتداولين من دول مجلس التعاون الخليجي، أي أنها ظلت بورصة محلية بإقبال من جانب مستثمرين من خارج دول مجلس التعاون الخليجي يفوق تداولات مستثمري دول التعاون، وتوقع أن تبدأ بعض خواص التداول في التغيير، بدءاً من شهر مايو الجاري، بعد أن انخفضت، بشكل كبير، سيولة السوق، وجاء الانخفاض في جزء مؤثر منه من تشديد الرقابة على التداولات الوهمية.

قيمتها 84,912 مليون دينار، في حين بلغت قيمة أسهمهم، المبيعة، نحو 76,707 مليون دينار، وتمثل نحو 5,2٪ من اجمالي قيمة الأسهم، المبيعة، لتشكل صافي تداولاتهم، شراء، بصافي حصيلة بنحو 8,205 ملايين دينار. وبلغت حصة المستثمرين، من دول مجلس التعاون الخليجي، اجمالي قيمة الأسهم، المبيعة، نحو 3,1٪ وبلغت قيمتها 46,059 مليون دينار، في حين بلغت قيمة أسهمهم، المشتراة، نحو 2٪ وبلغت قيمتها 30,083 مليون دينار، لتشكل صافي تداولاتهم، بيعاً، بصافي حصيلة بنحو 15,976 مليون دينار. وبالمقارنة بين خواص

72,048 مليون دينار. ومن خصائص سوق الكويت لسلاوق المالية استثمارها كبورصة محلية، فقد كان المستثمرون الكويتيون أكثر المتعاملين فيها، حيث اشتركوا أسهمها بقيمة 1,3725 مليار دينار مستثمرين، بذلك، على 92,3٪ من اجمالي قيمة الأسهم المشتراة، في حين باعوا أسهمها بقيمة 1,3647 مليار دينار مستثمرين بذلك على 91,8٪ من اجمالي قيمة الأسهم المبيعة، لتشكل صافي تداولاتهم، شراء بصافي حصيلة طفيفة بنحو 7,771 ملايين دينار. وبلغت حصة المستثمرين، الآخرين، من اجمالي قيمة الأسهم المشتراة نحو 5,7٪ وبلغت

أشار التقرير إلى أن الشركة الكويتية للمقاصة أصدرت تقريرها «حجم التداول للسوق الرسمي طبقاً لجنسية المتداولين» لشهر أبريل 2010 والمنشور على الموقع الإلكتروني لسوق الكويت للأوراق المالية، وأفاد التقرير أن الأفراد يمثلون أكبر المتعاملين في سوق الكويت للأوراق المالية، إذ استحوذوا على 54,3٪ من اجمالي قيمة الأسهم المبيعة، و49,5٪ من اجمالي قيمة الأسهم المشتراة، فقد باع المستثمرون، الأفراد، أسهماً بقيمة 808,369 مليون دينار، كما اشتركوا أسهماً بقيمة 736,321 مليون دينار، ليصبحوا، بذلك، المستثمرين الأكثر بيعاً، وكان صافي الحصيلة لصالح البيع، بنحو

بورصة الكويت الأعلى أداءً بين البورصات الإقليمية في 4 شهور

أوضح التقرير أنه بينما عادت أسواق الإقليم التجانس في الربع الأول من العام الحالي، بعد أداء شديد التفاوت في عام 2009، عادت بعض الشيء للاداء المتفاوت بعد بعض الانتكاس الذي أصاب سوق دبي وأبوظبي والمؤشر السعدي لسوق الكويت للأوراق المالية، في شهر أبريل الفائت. ولكن خمسة من أسواق الإقليم السبعة، إذا حسبنا أداء سوق الكويت للأوراق المالية بمؤشر السوق الوزني، تبوأوا المراكز الخمسة الأولى في الشهور الأربعة من عام 2010 مقارنة بالأسواق الـ 14، وجاء سوق الكويت للأوراق

أوضح التقرير أنه بينما عادت أسواق الإقليم التجانس في الربع الأول من العام الحالي، بعد أداء شديد التفاوت في عام 2009، عادت بعض الشيء للاداء المتفاوت بعد بعض الانتكاس الذي أصاب سوق دبي وأبوظبي والمؤشر السعدي لسوق الكويت للأوراق المالية، في شهر أبريل الفائت. ولكن خمسة من أسواق الإقليم السبعة، إذا حسبنا أداء سوق الكويت للأوراق المالية بمؤشر السوق الوزني، تبوأوا المراكز الخمسة الأولى في الشهور الأربعة من عام 2010 مقارنة بالأسواق الـ 14، وجاء سوق الكويت للأوراق

يقدم تحالف شركة الغانم انترناشيونال وشركة ليتون الشرق الأوسط للحكومة الكويتية أحدث الحلول وأكثرها فاعلية من حيث التكلفة والسلامة لإعادة تطوير مدرج مطار الكويت الدولي .

إن من أهم ما جاء في اعتراض البعض على ترسية مناقصة مدرج المطار الذي تقدم بها تحالف ليتون الشرق الأوسط ووكيلها المحلي أن هناك ضبابية في قضية السلامة فيما يخص هذه المناقصة والغريب أن عرض التحالف تميز بشكل أكبر من أي مناقص آخر بهذا الجانب ، فقد تقدم فريق الشركة إلى الطيران المدني الكويتي بتصميم حديث وعلى درجة عالية من توفر شروط السلامة فيه للمدرج موضوع المناقصة وهو تصميم متفق تمام مع المتطلبات الفنية لها كما يتوافق أيضاً مع أحدث معايير ومتطلبات هيئة الطيران الفيدرالي في الولايات المتحدة الأمريكية (F.A.A) وكذلك منظمة الطيران العالمية (الايكاو) (I.C.A.O) فيما يخص تصميمات المدرجات الخاصة بالطائرات الثقيلة من حيث السلامة والحدائة . ليس هذا فحسب فقد تعهد التحالف بسلامة وصيانة المدرج لمدة عشر سنوات قادمة كما وضعت لهذا الالتزام مبلغ 3 ملايين دينار كويتي كضمان التصميم لدى الإدارة العامة للطيران المدني . والجدير بالذكر أن شركة جلف ليتون أعمدت على تصميم يعتمد على قاعدة تثبيت أسمنتية في مدرج الطائرات كونه أحدث تصميم تم إعماله واستخدامه في بناء مدرجات مطارات دولية كبرى حول العالم مثل مطار دبي ودلهي وكولمبور وبانكوك وأمستردام وبيتسبرغ ومطارات رئيسية أخرى في الولايات المتحدة الأمريكية ولزيادة تأكيد مستويات عالية في ضمان السلامة لهذا التصميم قامت جلف ليتون بإعماله وإجازته في الولايات المتحدة الأمريكية من قبل واحدة من أكبر شركات تصميم مدرجات المطارات في العالم وهي شركة (إبلويد ريسيرش اسوشينز) .

ويحسب كرامة الشروط للمناقصة تقدمت مجموعة ليتون الشرق الأوسط والغانم انترناشيونال بعرضها الفني على الخبرات الدولية المتميزة والمعقدة وبسعر يوفر للحكومة الكويتية مبلغاً تجاوز 26.5 مليون دينار كويتي ، وهي بذلك تسعى إلى المساهمة في حركة التنمية الجادة التي بدت تسود الكويت في ظل رؤية واضحة للحكومة في أحداث نقلة نوعية في تطوير البنية التحتية في البلاد .

ويبدو أن هناك من لا يريد لهذا البلد أن يتقدم بأي شكل ومن خلال أي مشروع ، فتقافة التشكيك في كل عمل جاد ومتطور مهما كبر أو صغر لا زالت تلقى آذان صاغية لدى البعض ومن المؤسف أن من يتقول في هذا الشأن ويشوش الرأي العام ويضغط على متخذ القرار غير عابئين بالمصلحة العامة وإن إشارة البلبلة وتشويه سمعة الشركات المتخصصة المحلية والدولية التي ترغب في دخول السوق الكويتي لا تخدم التنمية ولا تطور مشاريع ولا تبين الحرص على المال العام كما أن التشكيك بجانب السلامة في مشروع مدرج المطار يجعل مثل هؤلاء المعارضين يبينون وكأنهم هم الوحيدون الذين لديهم هذا الحرص وأن شركة محلية تعود إلى رجال أعمال كويتيين لا تبعاً بهذا الجانب إن هذا حق يراد به باطل فالشركة أولاً وكيلها كويتي ولا مجال هنا للمزايدة الرخيصة فنحن أكثر حرصاً على سلامة أهلنا ونعرف النواحي الفنية لعنصر السلامة أكثر من مزايد يتلهى بالسياسة المحلية .

وقد أرسلت لجنة المناقصات على التحالف (شركة الغانم انترناشيونال - ليتون الشرق الأوسط) وذلك بعد دراسة وتمحيص كامل على العرض المقدم ولم يكن هذه الترسية أن تأتي من فراغ بل بعد تأكدهم من تميزها عن باقي العروض المقدمة من كافة الجوانب . ويؤكد التحالف عن سلامة موقفه من العرض المقدم سواءً كانت من الجوانب الفنية أو القانونية . كما نأمل من متخذي القرار التأكد مما سبق وذلك بالإستعانة بأي جهات عالمية متخصصة محايدة لمراجعة وتقييم ذلك .

الأداء المقارن لأسواق العالم والإقليم - يناير / إبريل 2010					
أسواق الأسهم الخليجية والعالمية	مؤشرات الأسواق 2008/12/31		مؤشرات الأسواق 2009/12/31		مؤشرات الأسواق 2010/4/30
	التغير	مؤشرات الأسواق 2010/3/31	التغير	مؤشرات الأسواق	
سوق الكويت للأوراق المالية/ المؤشر الوزني	406,7	385,8	5,2-	435,7	14,3٪
سوق الاسهم السعودي	4.803,0	6.121,8	27,5٪	6.868,0	11,1٪
سوق البحرين للأوراق المالية	1.804,1	1.458,2	19,2-	1.591,9	6,1٪
سوق الدوحة للأوراق المالية	6.886,1	6.959,2	1,1٪	7.547,4	7,2٪
سوق مسقط للأوراق المالية	5.441,1	6.368,8	17,0٪	6.830,4	5,2٪
داوجونز - الولايات المتحدة	8.776,4	10.428,1	18,8٪	11.008,6	4,1٪
نيكيا 225 - اليابان	8.859,6	10.546,4	19,0٪	11.057,4	5,2٪
سوق الكويت للأوراق المالية/ المؤشر السعدي	7.782,6	7.005,3	10,0-	7.299,4	7,5٪
داكس - ألمانيا	4.810,2	5.957,4	23,8٪	6.135,7	3,3٪
الفوتسي 100 - بريطانيا	4.434,2	5.412,9	22,1٪	5.553,3	4,9٪
سوق ابوظبي للأوراق المالية	2.390,1	2.743,6	14,8٪	2.777,1	6,0٪
بي اس اي سينسيكس - الهند	9.647,3	17.464,8	81,0٪	17.558,7	0,4٪
كاك 40 - فرنسا	3.218,0	3.936,3	22,3٪	3.817,0	1,0٪
سوق دبي المالي	1.636,3	1.803,6	10,2٪	1.739,9	2,2٪
اس اس اي كومبوسيت - الصين	1.820,8	3.277,1	80,0٪	2.870,6	5,1-